

54 شرح كتاب التوحيد - شرح باب لا يقول عبدي وأمتي

محمد المعيوف

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعواز بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله هو رسولنا صلى الله عليه وسلم. تسلیماً كثیراً. اللهم انفعنا بما علمتنا - 00:00:35

علمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علماً ينفعنا. اللهم انا نسألك البصيرة في الاخلاص في القول والعمل. ونسألك العلم النافع والعمل الصالح والدعوة اليه اما بعد اخوانی کنا في الاسبوع الماضي احد قول المؤلف باب لا يقال - 00:00:55

السلام على الله والباب الذي بعده. ولاحظ ان مؤلف رحمة الله في هذه الباب جاتني بالالفاظ التي لا بد للانسان ان ينتبه لها حتى ولو قيل في بعضها ان النهي عنها من باب اللادب او على سبيل الكراهة او ما اشبه ذلك - 00:01:25

فتحقيق التوحيد يا اخوان يدعو الانسان بهذه الالفاظ التي قد يحصل له بسببها نقص في توحيد رحمة الله لما تكلم عن الشرك الاكبر وبدأ به وتكلم في اول الكتاب ثم بدأ يتكلم عن الشرك الاصغر في ابواب متفرقة - 00:01:55

اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرك اول ما نهى في دعوته عليه الصلاة والسلام وانزل الله عليه قوله في اول ايات نزلت ابعد سورة - 00:02:35

الاصنام اخذ يذوهم لتحقيق كلمة لا الله الا الله وينهاهم عن الشرك المشكك الاصغر فكان ينهى عنه بين وقت وآخر. وفي مناسبات يسمع احد يتكلم بكلمة فينهى عنها على سبيل العموم كذلك هذه الالفاظ - 00:02:55

التي ترد على الاسنة قد يكون شيء منها خلل في تحقيق توحيد الموحد ذلك ان التحقيق الكامل تحقيق المقربين يا اخوان اسأل الله الكريم من فضله الانسان الى ان يتتجنب كل ما هو - 00:03:25

مؤذن الى خلل او نقصا في صلته بربه وثقته بربه فيبتعد عن كل وسيلة تفضي الى ذلك. نعم يا شيخ ناصر من يقرأ ما شاء الله. ما شاء الله ها عبدالله يلا - 00:03:55

الرحيم. باب لا يقال السلام على الله. في الصحيح عن ابي مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا قلنا السلام على الله والسلام على فلان وفلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا - 00:04:25

السلام على الله فان الله هو السلام اخرجه البخاري ومسلم. نعم. احسنت يا عبدالله بارك الله فيك. طيب. نعم يا محمد بن احمد تفضل اقرأ باب نفسه باب لا يقال السلام على الله في الصحيح عن ابن مسعود ان - 00:04:45

قد كنا قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم كنا نقول والسلام على الله من السلام على فلان وفلان. فقال النبي لا تقول سلام الله فان هو السلام. بارك الله فيك يا محمد. اصلاح الله - 00:05:05

نعم يا اخوان باب لا يقال السلام على الله. متى كان الصحابة يقولون هذا الكلام؟ اسلمه الله من عباده السلام على جبريل ومهيكائيل كان يقرؤنه في ماذا؟ نعم في التشهد - 00:05:25

ثم نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وبين لهم ما يقولون. وهذه طريقة في هذا الشهر الحكيم. هذا الشهر الحكيم اذا نهى عن شيء فلابد وان يوجد ماذا يا اخوان بديل. وهذا يدل على كمال هذه الشريعة - 00:05:45

يسرها وان الناس اذا نهوا عن الشيء ولم يجد له بديل قد لا ينتهي بعضهم عنه. وهذه طريقة المثلث في التعليم وفي التربية ايضا.

انسان مثلا في بيته اذا منع اولاده من شيء لابد ان يوجد - 00:06:05

بديل لهذا الشيء. والا ما لا يستطيع ان يمنعه. نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولوا السلام الله! وبين العلة في ذلك وهي فان الله فان الله هو السلام - 00:06:25

واذا كان تعالى هو السلام فكيف يكون؟ اعود بك السلام عليه. هل يقول بعض الناس مثل هذه الكلمات في هذا الزمن بعضهم يقول اللهم انت السلام واليك السلام وهذه كثيرة يا اخوان - 00:06:45

اما عليك السلام لا ادري انا ما سمعتها. اما واليك السلام تسمعها كثيرا وهذه تحتمل. فلو كان القائل لها يعني الاجانب من العلم ربما يقول لك السلام منتهي السلام غايته. الى الله عز وجل - 00:07:05

لان يسلم على الله عز وجل. ولكن هذه ما افهمها العامي يا اخوان. يكاد يفهم من قوله اليك السلام الا انه رد للسلام. قمة السلام لها معان. ما هي يا اخوان - 00:07:25

التحية اولا انها تحية. اثنين هم نعم لا ما بمعنى السلام عليكم. لكلمة السلام تحتمل تحتمل التحية. ثم اسم من اسماء الله عز وجل ومن معانيها ايضا السلامة من ايش؟ نعم السلامة من نقصان والعيب - 00:07:45

لكن معنى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قوله السلام عليكم اختلف فيه على قولين. احمد السلامة ورحمة الله وبركاته. في السلام قيل السلام هنا الدعاء بایش؟ الدعاء بالسلام. يعني سلامة من الله عليكم ورحمة منه وبركاته. وقيل - 00:08:15

بل اسم السلام وبركاته عليكم. اقول السلام هذا هو اسم ربنا عز وجل ومن اسمائه السلام القائلون بقوله الثاني وان المراد بالسلام السلامة يؤيدون اللهم هذا بادلة. منها العطف. عطف الرحمة وعطف البركة. يدل على ان السلام هو السلام - 00:08:45

هي سلامة ورحمة وبركة. الثاني اي نعم اذا ورد منكر لا يعاد به الا السلام. وقد ورد منكرا في عدة ايات. قالوا سلاما قال سلام. تحيةتهم يوم يلقونه سلام سلام قولا من رب رحيم. لا يسمعون فيها لغو ولا تأنيما الا قيلا - 00:09:15

وقوله سلاما هنا قطعا يراد به ماذا؟ يراد به السلامة يراد به اسم رب. عز وجل رب لا يذكر وهذا من اقوى ما يسدد به حقيقة قال ان المراد بالسلام هنا الدعاء بالسلامة - 00:09:45

لماذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن مثل هذا الكلام؟ لا يقال السلام على الله اولا لانه هو السلام. وايضا لا يتوفّر فيه النفس. لان من يتصرف بهذا قد يتصرف الایش؟ يعني من يدعى له بالسلام دعي له بالسلام لانه ربما - 00:10:05

اتصف بضده ولهذا يدعى له بالسلام. وهو تعالى يدعى نعم يدعى ولا يدعى له سبحانه وبحمده. ولهذا جاء في الذكر عقب الصلاة اللهم انت السلام نعم انت السلام ومنك السلام. فاذ هو ربنا عز وجل السلام. فمنه منه السلام - 00:10:35

من يقرأ تفضل يا محمد اه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت يعزم المسألة فان الله لا مكلى له. ولمسلم ليعظم الرغبة فان الله - 00:11:05

لا يتعاظمه شيء. نعم ولمسلم ليعظم الرغبة بالتشديد. احسن الله اليك يمكن في النسخ اللي معكم اه تخفيف. اه نعم. لكن موجود في مسلم كما اطلع الى احد الاخوة في الدرس الماضي. بالتشديد - 00:11:35

قولوا يا اخ محمد آا اللهم اغفر المغفرة ما هي نعم الستر مع التجاوز. ستر الذنب مع تجاوز عنه واشتقاقه من ماذا؟ من المغفرة من الاخوة ولان المغفر يحصل به الستر ويحصل به الوقاية. امران جميا - 00:11:55

اه تذكر الرحمة بعد المغفرة والرحيم مع الغفور كثيرا فلماذا يا اخ محمد؟ كثير من الایات وهو الغفور الرحيم الغفور لماذا؟ لما سبق والرحيم لما يستقبل بحث يرحم ذلك الذي غفر له فلا يقع - 00:12:25

ذنب مرة ثانية. وقوله اللهم اغفر لي ان شئت هل هذا النهي عن هذا الدعاء فقط ها لا اذا ذكره هنا لماذا؟ على سبيل نعم على سبيل والا فلو قال اللهم ارزقني ان شئت. اللهم وفقني ان شئت لآخره. مثل هذا لا لا فرق - 00:12:55

هنا سؤال وهل يمكن ان يغفر الله لاحد دون مشيئته يا شيخ ناصر؟ ما يمكن والدليل ويغفر دون ذلك لمن لمن شاء. فيكشف ما تدعون اليه ان شاء. طيب اذا ما معنى النهي - 00:13:25

ماشي هي هذه المحاذير المذكورة. اذا لا ريب ان الله يغفر لمن يشاء ويغفر من يشاء سبحانه وبحمده. والعبد انما قال هذا لما ذكر من ونظير هذه يا اخوان قوله عز وجل سيكون الذين اشركوا لعشاء الله ما اشركوا ولا اباعنا ولا حرمنا من شيء - [00:13:45](#) كذب الذين من قبلهم. فنـة النـلـ كـذـلـك فـعـلـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـهـمـ فـكـذـبـهـمـ اللهـ عـزـ وـجـلـ معـ انـ اللهـ عـزـ وـجـلـ قالـ فـيـ ذـاتـ السـوـرـةـ فـيـ الانـعـامـ وـلـوـ شـاءـ اللهـ مـاـ اـشـرـقـ وـمـاـ اـنـتـ عـلـيـهـمـ مـنـ وـكـيلـ فـكـيـفـ يـكـذـبـهـمـ - [00:14:15](#)

وـهـمـ يـعـنـيـ اـقـرـواـ بـمـشـيـتـهـ يـاـ نـاـصـرـ اـحـتـجـاجـاـ بـالـقـدـرـ يـاـ اـخـوـانـيـ عـلـىـ الـمـعـاـصـيـ وـالـشـرـكـ وـالـذـنـوبـ قـوـلـواـ اـعـتـرـافـاـ بـالـمـشـيـتـهـ لـاـ وـلـهـذـاـ قـوـلـ لـوـ شـاءـ اللهـ مـاـ اـشـرـكـاـ وـلـاـ اـبـاؤـنـاـ وـلـاـ حـرـمـنـاـ مـنـ شـيـءـ اـذـاـ مـشـيـتـهـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـ - [00:14:35](#)

صـحـيـحـ وـلـهـذـاـ انـكـرـ اللهـ عـلـيـهـ اـحـتـجـاجـاـ بـالـمـشـيـتـهـ. لـاـ الـاعـتـرـافـ بـالـمـشـيـتـهـ. وـهـنـاـ انـكـرـ عـلـىـ تـعـلـيقـ الدـعـاءـ بـالـمـشـيـتـهـ. لـاـ الـاقـرـارـ بـمـاـذـاـ يـاـ اـخـوـانـ؟ـ [00:15:05](#) الـاقـرـارـ الـمـشـيـتـهـ الـحـكـمـ فـيـ النـهـيـ عـنـ مـثـلـ هـذـهـ الصـيـغـهـ اللـهـ اـغـفـرـ لـيـ اـنـ شـئـتـ. اـشـيـرـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـلـىـ ثـلـاثـ اـعـلـانـ - [00:15:45](#) اـنـ اللهـ لـاـ وـكـانـ الـذـيـ يـقـولـ اـنـ شـئـتـ يـعـتـقـدـ اـنـ هـنـاكـ مـنـ يـكـفـيـهـ يـقـولـ اـنـ لـاـ اـكـرـمـكـ يـاـ رـبـيـ لـاـ اـكـرـمـكـ وـكـانـ اـحـدـاـ يـكـرمـ اللهـ عـزـ وـجـلـ هـذـاـ الـاـمـرـ. الـثـانـيـ اـنـ اللهـ لـاـ كـانـ السـائـلـ - [00:16:05](#)

يـرـىـ اـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ عـظـيمـ عـلـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. وـاـنـاـ يـاـ رـبـيـ اـنـ شـئـتـ اـغـفـرـ لـيـ اوـ اوـ لـاـ تـغـفـلـ. الـثـالـثـ يـعـنـيـ رـدـ عـلـىـ ضـعـفـ الـهـزـيـمـةـ. يـدـلـ عـلـىـ ضـعـفـ الـهـزـيـمـةـ - [00:16:25](#)

اـنـسـانـ مـاـ مـاـ عـنـدـهـ عـزـيـمـةـ. اـنـ شـئـتـ اـغـفـرـ لـيـ وـمـاـ شـئـتـ. لـاـ تـغـفـلـ. وـلـهـذـاـ قـالـ يـعـزـمـ الـمـسـأـلـةـ. وـهـذـاـ لـمـ يـعـزـمـ الـمـسـأـلـةـ. فـذـكـرـ مـشـيـتـيـ تـرـدـدـ مـنـهـ وـفـيـ طـلـبـ حاجـتـهـ. لـكـنـ وـرـدـ عـنـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الدـعـاءـ - [00:16:55](#) اـيـنـ الـمـرـيـضـ؟ـ قـوـلـهـ لـاـ بـأـسـ عـلـيـكـ طـمـوـوـبـ اـنـ شـاءـ اللهـ مـمـ قـالـوـاـ هـذـاـ خـبـرـ. اـيـ نـعـمـ. هـذـاـ قـوـلـهـ طـهـوـرـ اـنـ شـاءـ اللهـ خـبـرـ وـلـوـ اـنـهـ خـبـرـ يـتـضـمـنـ ماـذـاـ؟ـ الدـعـاءـ. لـكـنـ لـمـ كـانـ صـيـغـتـهـ صـيـغـتـانـ - [00:17:25](#)

الـخـبـرـ وـرـدـ فـيـ ذـكـرـ ماـذـاـ يـاـ اـخـوـانـ؟ـ ذـكـرـ الـمـشـيـتـهـ. وـاـنـمـاـ لـمـ يـأـتـيـ الـخـبـرـ اـهـلـ الـلـانـشـاءـ بـصـورـةـ الـخـبـرـ يـاـ اـخـوـانـ؟ـ اـبـلـغـ مـنـ نـاحـيـةـ كـانـ هـذـاـ الـاـمـرـ كـانـ وـاقـعـ خـلـاـصـ. كـانـ الـوـالـدـةـ لـظـنـ اـلـوـالـدـهـنـ. هـذـاـ الـحـقـيـقـةـ اـنـشـاءـ اـمـرـ - [00:17:55](#) لـكـنـ جـاءـ بـصـيـغـهـ الـخـبـرـ يـعـنـيـ كـأنـ الـاـمـرـ وـاقـعـ لـاـ حـاجـةـ اـنـ نـأـمـرـ بـهـ. وـهـنـاـ كـأنـ الـطـهـوـرـ ماـذـاـ كـانـ الـطـهـوـرـ مـتـحـقـقـ وـوـاقـعـ؟ـ وـلـهـذـاـ حـسـنـ ذـكـرـ ماـذـاـ يـاـ اـخـوـانـ؟ـ ذـكـرـ الـمـشـيـتـهـ فـيـهـ - [00:18:25](#)

الـاـنـسـانـ يـجـزـمـ بـاجـابـةـ دـعـوـتـهـ يـاـ اـخـوـانـ اـمـاـ مـنـ جـهـةـ قـدـرـةـ الـاـشـكـالـ فـيـهـاـ. لـاـ الـاـشـكـالـ. مـنـ جـهـةـ قـدـرـتـهـ وـفـضـلـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ. وـقـدـ قـالـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـدـعـ اللهـ وـاـنـتـمـ مـمـكـنـ فـالـاـنـسـانـ يـحـسـنـ الـظـنـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ. لـكـنـ قـدـ لـاـ تـحـصـلـ اـجـابـةـ. لـمـاـذـاـ - [00:18:55](#) لـمـوـانـعـ وـذـكـرـ رـجـلـ السـفـرـ اـشـرـفـ عـمـرـ يـمـدـ يـدـيـهـ اـلـىـ السـمـاءـ يـقـولـ يـاـ رـبـ يـاـ رـبـ وـمـأـكـلـهـ حـرـامـ اـذـاـ قـالـ فـانـيـ يـسـتـجـابـ الـحـدـيـثـ يـعـنـيـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ لـاـ يـسـتـجـابـ لـاـ وـلـكـنـ - [00:19:15](#)

فـيـهـ اـسـتـبـعـادـ اـنـ يـسـتـجـيبـ اللهـ دـعـوـتـهـ وـلـكـنـ قـدـ يـسـتـجـيبـ هـنـاكـ دـعـوـةـ يـاـ اـخـوـانـ تـرـدـ عـلـىـ السـنـنـ يـقـولـ اللـهـ اـنـ لـاـ اـسـأـلـكـ رـدـ الـقـضـاءـ وـاـنـمـاـ اـسـأـلـكـ عـنـ اـطـفـالـهـ وـقـدـ رـدـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـثـلـ هـذـاـ الدـعـاءـ هوـ - [00:19:55](#) هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ فـتـورـ الدـاعـيـ هـاـ اـنـاـ مـاـ اـسـأـلـكـ يـاـ رـبـيـ رـدـ الـقـضـاءـ وـلـكـنـ اـسـأـلـكـ اـذـاـ وـقـعـ الـقـضـاءـ اـذـاـ تـلـطـفـ تـلـطـفـ بـهـ. وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـعـمـ يـقـولـ لـاـ يـرـجـوـ الـقـضـاءـ لـاـ يـرـجـوـ - [00:20:15](#)

الـقـدـرـ لـاـ الدـعـاءـ. وـيـقـولـ يـمـحـوـ اللهـ مـاـ يـشـاءـ. وـيـثـبـتـ وـعـنـدـ فـرـيـمـاـ اللـهـ تـعـالـىـ اـجـابـةـ الدـعـوـةـ دـعـاءـ الشـخـصـ نـفـسـهـ عـلـقـ اـجـابـةـ دـعـوـتـهـ وـرـدـ ماـقـضـيـ عـلـيـهـ بـمـاـذـاـ؟ـ بـدـعـوـةـ يـدـعـوـ بـهـذـاـ الـاـنـسـانـ - [00:20:45](#) وـلـهـذـاـ اـفـتـىـ اـهـلـ الـعـلـمـ تـجـنـبـ مـثـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ. وـقـدـ يـدـلـ عـلـىـ فـتـورـ النـسـاءـ فـيـ دـعـوـتـهـ هـوـ قـدـ يـتـوـهـمـ اـنـ الدـعـاءـ لـاـ فـائـدـهـ فـيـهـ. لـاـ الـقـضـاءـ لـاـ بـدـ وـاقـعـ. وـهـذـهـ شـبـهـةـ - [00:21:15](#)

بعـضـ النـاسـ اـذـاـ كـانـ الـقـضـاءـ وـاقـعـ فـلـمـاـذـاـ اـذـاـ نـدـعـوـ؟ـ نـقـولـ وـهـؤـلـاءـ الـكـمـلـ مـنـ الـخـلـقـ مـنـ لـدـنـ اـهـلـ وـالـذـيـ دـعـاـ رـبـهـ وـقـالـ رـبـنـاـ ظـلـمـنـاـ اـنـفـسـنـاـ الـنـوـحـ اـلـىـ سـائـرـ الـاـنـبـيـاءـ الـذـيـنـ يـدـعـونـ رـبـهـمـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ - [00:21:45](#) فـيـ نـفـسـيـ وـاـحـدـ مـنـهـ مـثـلـ مـاـ وـقـعـ فـيـ نـفـسـكـ اـبـدـاـ بـلـ كـانـواـ يـدـعـونـ اللهـ وـبـرـيـحـونـ وـيـجـتـهـدـونـ فـيـ قـمـ فـيـمـاـذـكـرـ قدـ يـكـونـ اـرـتـفـاعـ الـقـدـرـ

بسبب كدعوة يدعو بها الانسان فيكون هذا الامر مقصيا لكن الله يرده بدعوة يدعو بها - 00:21:35

هذا الشخص يدعو ربه فيستجيب الله دعوه فليرفعوا عنه هذا الامر الذي قضي الانسان يدعو وهو موقن بالاجابة ولا ترد عليه مثل هذه الشبه التي تعطل امرا عظيما وكبيرا يا اخوانى من عقيدته ومن توحيد - 00:22:05

نعم. هم كيف؟ هو على كل حال ما يقضى الله عز وجل اما ما يتعلق بعلمه لا يختلف في حال من الاحوال سبحانه وبحمده الامر الثاني ما يكون ما قضاة مقدرة سبحانه وتعالى وحكم به فهل يمحى منه شيء او لا؟ الامر الثالث ما يكون في الصحف التي

00:22:35

الملائكة. قال العلماء وهذا الذي نعم يمحو الله عز وجل. يعني ما يكون في الصحف مما قضي وفصل من اللوح المحفوظ. لانه في ليلة القدر يفرق كل امر حكيم الملائكة ما قضي في ذلك العام. فيكون ما يرد مما في الصحف التي باليديهم الملائكة وليس الامر -

00:23:25

الذى في اللوح المحفوظ والله اعلم. وعلى كل حال فربنا امر بالدعاء واعاد به الاجابة وانبأوه يدعون وما يزالون يدعون فلا يراد مثل هذا الكلام. والنبي صلى الله عليه وسلم لما سأله الصحابة وقالوا افلا - 00:23:55

نتكل على كتابنا وندع العمل يعني اذا فتح هذا الباب خلاص. يعني الواحد يصلي ليش ليش ان كان في الجنة فهو في الجنة وان كان في النار فهو في النار. فانت لا تعطي الشر في يومه فماذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:15

اعملوا فكل ميسرا لما خلقنا. فالانسان يعمل ويسره الله سبحانه وتعالى على ما خلقه. كان من السعادة ييسر له هذه السعادة كان من الشقاء عيادة بالله. ييسر له اعملوا للشقاء. اذا رأيت انسان يدعو ويدعو ويدعو وفق للدعاء - 00:24:35

فمعناها ان وراء هذا الدعاء يا شيخ اذا قال عمر اني لا احمل حمل الاجابة ولكن احمل لا احمل هم دعاء فاذا حصل الدعاء حصلت الجو. ثم ما يدرى الانسان عن ما قسم له حتى يقول انا كذا او انا كذا. هذا لو كان يعلم - 00:25:05

والقين من الصحابة رضي الله عنهم الذين بشروا بالجنة هل تركوا الاعمال؟ ابدا مع انهم في الجنة. ومع ذلك كانوا اكثر الناس اجتهادا في العمل الصح لو كان الانسان يعرف مالا لربما تكون له شبهة. شبهة بعد. احنا ما له حجة. ولكن هو لا يعرف ماله - 00:25:25

نجتهد لعل الله تعالى ان ييسر له طريق السعادة وعمله اهل السعادة. نعم يا شيخ الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللمسلمین اجمعین - 00:25:55

قال المصنف رحمة الله باب لا يقول عبدي وامتي. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربک واوضا ربک ولیقل سیدی ومولای - 00:26:15

ولا يقل احدكم عبدي وامتي ولیقل الفتای وفتاتی وغلامي. نعم ايضا هذا من الالفاظ التي ترد على الانسان. والتي هجرها من تكميل التوحيد وتحقيقه لا يقول السيد عبدي وامتي ولا يقل المملوك - 00:26:35

ربی وربتی والحكمة في النهي لما فيه من الاستطالة. استطالة المالك على المملوك عندما يقول انت عبدي ولما فيه من ايهام المشاركة في العبودية والتي هي حق لله عز وجل. ولما فيها من التعظيم الذي لا يليق الا بالله عز وجل - 00:27:05

لهذا نهي عنه. وظاهر النهي كما يقول ابن مفلح رحمة الله. التحرير وان كان يحتمل الكراهة. ومن قال انه للتحريم اخذ بظاهر النص لا يقل احدكم عبدي وامتي لان النهي عند الاطلاق يدل على ماذا - 00:27:45

التحريم. ومن قال بالكراهة او اعتبر هذا من باب الادب نظر الى نصوص وردت في الشرع اطلقت فيها مثل هذه الالفاظ. مثل قوله عز وجل وانكروا فيما منكم والصالحين من عبادكم. وامائكم ما المراد - 00:28:15

العباد هنا مهلوکین يا اخوان. وذكروا بوصفهم وصفة العمد والامح عبادک واماکنکم. هذا في قول السيد واما في قوله الملوك لمالکه ربی او ربی فبمثل قول يوسف عليه سلام لصاحبی السجن نام اذکرني عند ربک - 00:28:45

عند ربک وان كان لقائهم يقول هذا في شرع من قولنا فاذا قيل في هذا الاحتجاج به ولكن على القول انه مما ورد في الشارع. ولم ينكر يقال ان مثل هذه النصوص صرفت النهي عن التحرير الى ماذا؟ نعم - 00:29:25

الى الكراهة او الى اللادب. ثم المعنيون بهذا النهي ثلاثة يا اخوان. من هم وهذا في قوله لا يقل عبدي وامتي. وثاني المملوك وهذا في قوله وليقل سيدني ومولاي وثالث - 00:29:55

متكلم طرف ثالث. وهذا في قوله اطعم ربك واطبع ربك. فن الثالثة كلهم ان يقولوا مثل هذه الكلمات والتي فيها بعضها شيء من الاستطالة وفي بعضها شيء من التذلل والخضوع الذي لا يكون الا لله عز وجل - 00:30:25

تلاظعون ان الحديث لا يقول احدكم اطعم ربك ربك وايش؟ وليقل وليفسّل كأن في الكلام طيا. يعني كان في كلام مأوف. لا يقولون احدكم اطعم ربك ولا يقل احدكم رببي وليقل سيدني ومولد - 00:30:55

لان في الكلام التفاتات. فكلام الاول لمن؟ للمتكلم المطرف الثالث والعبارة الثانية لما لعبت لعبت فلا بد من مقدر حتى يفصل بين الجملتين. ليقل سيدني ومولاي هذا مثل ما قيل منذ قليل - 00:31:25

المشاريع اذا نهى عن شيء اوجد المخرج. لا تقول راعنا وقولوا لا يقول رببي وليقل سيدني ومولايا والسيد يطلق على ثلاثة. فيطلق على الزوج فزوج المرأة سيدها. الدليل؟ والفيما سيدها هذا الباب. ويطلق - 00:31:55

وعلى المالك كما في هذا الحديث. ويطلق على الكبير في قومه فيه قال صلى الله عليه وسلم لما جيء بسعد ابن معاذ وهو مريض قال قوموا الى فيطلق على احد المعاني الثلاث. لكن كيف نجمع بين قوله - 00:32:35

يكن سيدني وبين قوله صلى الله عليه وسلم السيد الله وسألتنا ان شاء الله في حديث عبد الله بن الشخير لما قدم في وفدبني عامر فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت سيدنا فقال اي سيد الله. يقال اختلافه - 00:33:05

اما السيد المعرف بالالف واللام الدالة على الاستغراف فلا يكون الا لمن لا يكون الا لله عز وجل. فلا يقال فلان السيد لا. ولكن ان يقول المملوك لمالكه سيدني او تكون المرأة لزوجها او يقال لامير قد يقال لا بأس - 00:33:25

بهذا ولو انه ما تبغي المواجهة بمثل هذا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال وانت سيدنا ولم يقل له انت السيد ومع ذلك كنقول بقولكم او بعضي قولكم ولا يستجبنكم الشيطان. قالوا ومولاي - 00:33:55

اما ولية الله عز وجل فهي الولاية العظيمة. والله مولى وولايته نوعان سبحانه وبحمده ما هما؟ عمة وايش؟ وخاصة. العامة لكل الخلق ثم ردوا الى الله مولاهم الحق. والولايات الخاصة - 00:34:15

انما هي للرسل واتباعهم. ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين قد يقول طيب كيف الكافرين لا مولى لهم؟ ثم فئة اخرى ثم ردوا جميعا الى الله مولاهم الحق. فيقول اخره ها - 00:34:45

خاصة. اما المثبتة للكفار فهي الولاية العامة. هذا بالنسبة لولايته ربنا عز وجل لكن السيد مولى. وكلمة مولى تطلق على معان قيل انها تطلق على قرابة في ستة عشر معنا. منها المولى من اعلى. وهو المالك. ومنها المولى من - 00:35:05

وهو المملوك. الم المملوك. ومنها المولى بمعنى الناصر. وهكذا ليقل مولاي فلا بأس ان يقول لمالكه يا مولاي لكن ورد في صحيح مسلم ولا مولاي فان مولاككم الله. زيادة. وهذه ان بعضها لن تكلم فيها حكم عليها بالشذوذ لمخالفتها هذه الرواية. المشهورة - 00:35:35

وقد اختلفت الرواية فيها عن الاعمش رحمة الله تعالى فروى عنه جملة من رواة الثقات هذا اللفظ ولها حكم العلماء على اللفظ الاخير بانه لفظ نعم لفظ شاذ اذا لا يقول المالك عبدي وامتي لما ذكر من الاستطالة - 00:36:15

اذلال للمولى. فماذا يقول؟ فتايها وفتاتي او غلام ولا يكن المملوك رببي وربتي ولكن يقول سيدني نعم مولاي او سيدني وسيدتي الى اخره. الاسلام يا اخوان يعني تأملوا كيف لطف بالملوكين حتى بالالفاظ. ولهذا كان المماليك - 00:36:45

صدر اول عندما كانوا يعاملون معاملة حسنة. كان نجوم. في جبين هذه الامة وبعضا منهن يا اخوان ائمة وعلماء كبار. فاكرم مولى من؟ ابن عباس والذي اخذ عن ابن عباس علما ونافع مولى من؟ نافع مولى ابن عمر - 00:37:25

رضي الله عنه وارضاه وسلامان ابن يسار واخوه عطا وسلامان من فقهاء المدينة السبعة واخوه عطا من الثقات ايضا مولاه ميمونة ام المؤمنين بنت الحارث سيرين واولاده الستة ومنهم محمد ابن سيرين التابعي - 00:37:55

واخوه انس ايضا ويحيى وعبد وحفصة وكريمة وحفصة اختلف في افضل التابعيات. افضل التابعيات. وخلاف بين حفصة بنت

سirين وبين عمرة بنت عبد الرحمن يعني وصل الامر بها الى ان تكون افضل التابعيات. وابو - 00:38:25

مؤثرين وقع في السبي. انس لما حضرت وفاة اوصى ان يغسله محمد ابن سيرين لانه كثير الاولاد انس رضي الله عنه نسله كثير ومع ذلك بضم يا مولانا فكان لهم يا اخوانى مكانة ومنزلة وقدر - 00:38:55

عني بهم الصحابة وربوهم ولم يهينوهم بل كما تلاحظون نهى النبي عن اذلالهم حتى في الايش يا اخوان؟ حتى في الالفاظ. هذا يدل يا اخوان على رعاية هذا الشر الحكيم. واهتمامه بهم - 00:39:25

واذ شرع رب اوجده له مدخلًا واحدًا وهو الجهاد. واما مخارجه مخارج العتق فماذا يا اخوان؟ كثيرة عامة الكفارات فيها كما ذكر فيها نيتك. واذك التبرر قربة من افضل القرب. فلا اقتحمت - 00:39:55

وما ادرك ما العقبة؟ فكوا ربهم ومن اعتق عبدا اعتق الله بكل عظو منه عظوا منه من النار. فكان لهم شأن ومكانة يا اخواتي. هذا الدين الحنيف. نعم الله فيه مسائل الاولى النهي عن قول عبدي وامتي. الثانية لا يقول العبد لسيده ربى ولا - 00:40:25

يقال له اطعم ربك. الثالثة تعليم الاول قول فتاي وفتاتي وغلامي. الرابعة تعليم الثاني قول سيدى ومولاي. الخامسة التنبيه للمراد وهو توحيد وهو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ. نعم احسن الله باب لا يرد من سأل بالله. عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال - 00:40:55

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل بالله فاعطوه ومن استعاذه بالله فاعيذوه ومن من صنع اليكم معروفا فكافئوه. فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه. رواه - 00:41:25

وابو داود والنسائي بسند صحيح. عندكم من سأل سألكم بالله قبل من استعاذه بالله؟ ها انا عندي بدون نسختين من سأل بالله فاعطوه ومن استعاذه بالله. لا كان والله ما ادرى النسخ لو احد رجع - 00:41:45

يا احمد واحمد الى سنن ابى داود والظاهر حتى في السنن من استعاذه بالله فهى قال باب لا يرد. من سأل بالله عز وجل. وهذا باب ايضا يا اخوان من تحقيق - 00:42:05

وتعظيم الرب سبحانه وبحمده حتى ان من سأله لا سؤال قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر من استعاذه او استعاذه بالله فاعيذوه. استعاذه بالله قال اعوذ بالله منك. فيجب على الانسان ان يعيذه. ولما دخل النبي صلى الله - 00:42:25

الله عليه وسلم على ابنة جون عمرة بنت جون وقالت اعوذ بالله منك قال لقد بمعاذ في رواية بعضهم الحقي باهلك خلاص. وتركها صلى وسلم لما استعاذه بالله منه اراد عثمان ان يولي ابن عمر القضاء قال اعوذ بالله من ذلك - 00:42:55

تركها رضي الله عنها نعم جميل من استعاذه حتى نسخ التوحيد تقديم من استعاذه لكن يبدو من استعاذه بالله. قال ومن سأله فاعطوا سألكم بالله فاعطوه. وهذا الشاهد في الحديث. من سألكم بالله فاعطه - 00:43:25

وهنا مسألتان المسألة الاولى ما يتعلق بالسائل. فهل له ان يسأل الناس ويقول اسئلهم بالله قال العلماء يكره ذلك. يكره الانسان ان يسأل الناس بالله عز وجل لما فيه من التشتيت على الناس. الانسان لا شك يخرج عندهم - 00:44:05

فيصل هو شخص بالله عز وجل. الثاني بالنسبة للمسئول معروف من كلام الفقهاء انه تستحب اجابته. ولا تجب وبعض اهل العلم يفصل فيقول ان سأله اثما او قطيعة رحم او محroma فما حكم اجابته؟ لا لا تجوز. تحرم اجابته حتى ولو سأله عز - 00:44:35

وان سأله حقا او شيئا له فيه حق. له فيه حق فان سؤاله بالله يزيد ذلك على توكيدها. ويزيد الوجوب وجوبا. فتجب اجابته وان سأله شيئا يضر المسؤول اجابته. هم - 00:45:05

وشيخ الاسلام يقول هذا من معين يسأل شيئا معينا اما سائل يمشي على الناس ويقول اسئلكم بالله تعطونني اسئلة كل واحد يقول اعطيه اعطيه هذا لا يجاب. لكن شخص سأله شيئا واحد - 00:45:35

وسأله شخصا معينا فهذا تنبغي اجابته بل يرى بعض اهل العلم انه تجب اجابته تعظيمها لله عز وجل. وهل تذكرون شي من بنا مثال لهذا؟ ها احسنت يا شاطر نعم حديث ثلاثة عندما اتهم الملك بعد ذلك ملك وقال اسئلتك - 00:46:05

اعطاك الجلد الحسن واللون الحسن والشر الحسن وكل واحد يكون احسنك بالذى اعطاك كذا وكذا. سياتينا ان شاء الله في

آخر الكتاب باب لا يستشفع بالله على احد - 00:46:35

هل يجوز ان تقول استشفعوا بالله عليك؟ فما الفرق هنا يا اخوان عندما سأله هل يفهم ان المسؤول به وهو ربنا عز وجل اقل مرتبة من المسؤول هل يفهم ذلك؟ ابدا بل يفهم ان المسؤول به اعظم - 00:46:55

وكان لسان حاله يقول اسئلتك بالله الذي تعظمك ان تعطيني كذا وكذا اعظاما لله عز وجل. حديسه معذور. خلاف الشفاعة. فالشافع قد يكون اعظم من المشروع عنده قد يكون مثله قد يكون نعم قد يكون ايش اقل. انت تأتي الى شخص - 00:47:25

اشهد عند فلان قريبك. وهو اقل منها. ما يلزم من الشفاهة ان يكون على مرتبة من المشروع عنده خلاف السؤال به. ثم قال ومن دعائم اخذ الظاهيرية بظاهر اللفظ وقول تجب قالوا تجب اجابة - 00:47:55

كل دعوة سواء كانت دعوة عرس او غيرها. وفي الحديث المخرج في الصحيح حق المسلم عن المسلمين ست ذكر منها واذا دعاك واذا دعاك فاجب. لكن مشهور من كلام اهل العلم ان الدعوة المتعينة - 00:48:25

اجابتها ما هي يا اخوان؟ نعم وذمة العرش. لقوله صلى الله عليه وسلم شر الطعام تعامل الوليمات قال ومن لم يجب فقد عصى. فقد عصى الله ورسوله. وهذا اذا دعاه اول مرة يمكن يكون عنده وليمة ولنتين ثلاث اعابد الناس اذا كان - 00:48:45

لأول مرة وعينه لم تكن دعوة جفلة وكان الداعي مسلم وليس فيها ايش؟ منكر ولم يكن عليه مشقة. ام ان كان عليه مشقة؟ فالمشقة تجلب تجلب التيسير والله بان اجابة الدعوة عموما سواء اصا او غير العرش. من الامر التي تطيب - 00:49:15

ثم قال بعد ذلك ومن صنع اليكم معروفا فمن صنع اليكم معروفا وكافه. اذا صنع انك انسان معروف ايا كان يكافئه. ولهذا تهادوا ما قال اتوه تهادوا ولان الانسان بعدم المكافأة - 00:49:55

يكون في قلبه شيء شيء منه. تذلل لهذا الذي اساء اليه ذلك وقلب الموحد ينبغي ان يكون خاليا اي خضوع وتذلل الا لربه سبحانه وبحمده. فإذا أنا ما اجد انسان ما يكافئه فماذا عمل؟ يدعوه له. ادعوه له. واحاله في مكافأة - 00:50:25

الى اكرم الاكرمين رب العالمين سبحانه وبحمده. ورؤي انه قال صلى الله عليه وسلم من قال لأخيه جزاك الله خيرا. فقد افلح. فقد ابلغ في الثناء كان حديث ابي ضعف. لكن يدعوه له باي دعوة - 00:51:05

وجابوا على كل حال عقده المؤلف وشاهدوا منه قوله ومن سألكم بالله نعم من سألكم بالله فانطوه. نعم في مسائل. نعم تفضل.

والشيخ احسن الله اليك. كنا صغار كنا نقرأ تهادوا تحابوا. نقرأ هذا الخطأ - 00:51:25

تهاوشون يعني هذا تناقض احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى من هذه يا مساء التي يقع فيها الانسان في صغره خاصة اذا بدأ في العلم احد الاخوان يقولون عندما كنا مبتدئين في - 00:51:55

كنا نقرأ حديث لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة. لا يلد قلب الحديث رأسا على عقب لا قوة الا بالله. لأن ما في فرق في الكتابة ما في فرق الا بالشدة واللي ما يعرفه. يقع لطالب العلم في بداياته يا اخوان وربما يحفظ الشيء خطأ - 00:52:25

ولهذا العلماء دائمًا يحثون على القراءة على طلاب العلم حتى لا يقع الانسان في اخطاء في سن الحفظ والتحصيل ثم ترسخ في ذهنه. خطأ اذا كان قديم ما هي من الصعب الانسان ان يغيره. ولهذا كون لا تأخذ احاديث عن صحيفه وللقرآن ام مصحف. شلون المصحف - 00:52:55

واحد يقرأ القرآن نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى اعادة من استعاذ بالله الثانية اعطاء سأله بالله. الثالثة اجابة الدعوة. الرابعة المكافأة على الصناعة الخامسة ان الدعاء مكافأة لمن لم يقدر الا عليه. السادسة قوله حتى تروا انكم قد كافئتموه - 00:53:25

في نسخ عنكم حتى ترونها؟ تروا بالفتح طيب وش الفرق يا احمد تروا ان ترى هنارأى تكون علمية وتكون الظن وتكون بصرية. هنا ترون لظن اذا بني لما لم يسمى فاعله يراد به يعني حتى يكفي الظن حتى تظن انك كفأت. اذا قلت حتى تروا حتى تكون - 00:53:55

من اتعلم ذلك؟ لكن في نسخة قديمة يبدو حتى رأينا وهذا خطأ. لأن حتى ينصب بالفعل مضارع بان مضمرة بعدها. وحتى هذه

عجيبة يا اخوان. تأتي ابتدائية وتأتي حرف جار وتأتي حرف عطف وتأتي للتعليم تأتي غانية وتأتي - [00:54:35](#)

فقال الاخش وش قال؟ اموت وفي نفسي شيء من حتى. كانه يستكمل البحث فيها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله باب لا يسأل بوجه الله طيب حتى تروا هنا هل هي غانية وتعلمية؟ رأية - [00:55:05](#)

مثل قوله عز وجل حتى يرجع الى الى ان يرجع قد تأتي للتعليق مثل الرياضة. مثل اه حتى ينفروا. اي نعم. لا تنفروا على ما عند رسول الله. حتى ينفروا اي - [00:55:35](#)

اجل لاجل ان ينفروا. وهناك مثل مشهور عند المغاربة ايام طلبت دراسة اكلت السمكة حتى رأسها. رأسها ورأسها ورأسها. طيب وش تكون هذه؟ حتى رأسها عاطف. وحتى رأسها حرف جر. حرف جر. وحتى رأسها ابتدائي - [00:55:55](#)

ابتدائية. واذا قمت حتى رأسها يعني ما اكلت الرأس. الى الرأس. الرأس ما اكلتها نعم. واذا كانت حرف عطف ورأسها. لكن حتى الرأس لغة جميلة يا اخوان والنحو هم بعدها - [00:56:25](#)

يعني رأسها مبتدأ خبر مقدر حتى رأسها اكلته يا اخوان ضرورة ومهم طالب العلم لابد ان يكون له دراية ومعرفة به كان المشايخ هذا الكلام قلناه ما يجبون الاحيان ابدا. وبالوردي يقول جمل المنطقة. بالنحو فمن؟ يحرم الاعراض - [00:57:05](#)

النطق اختبر في كلامه حقيقة يا اخوان اهتمام بالنحو وما يراد من النحو يا اخوانى الا اصوله اساسياته. تعمق المتخصصين. والله المستعان نعم. قال رحمة الله باب لا يسأل بوجه الله - [00:57:35](#)

الا الجنة. باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة. عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود. نعم. باب لا يسأل بوجه الله - [00:58:05](#)

قومنا يسألوا لوجه الله قيل لا يسأل الله تعالى بوجهه الا الجنة. وقيل لا يسأل احد بوجه الله وانما الذي يوصل بوجه الله هو ماذا ربنا عز وجل والسؤال للجنة قيل وليس المراد الحصر بهذا - [00:58:25](#)

وانما المراد سؤال الجنة وما هو من لوازمه. ومراد تحصيل الاشياء العظيمة او دفعها. ولهذا ورد في الحديث المخرج الصحيح صحيح البخاري من حديث جابر في قوله عز وجل قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك. او من تحت ارجلكم قال اعوذ - [00:59:05](#)

او يلمسكم شيئاً ويذيق بعضاً بأس بعض. قال هذا اهون او ايسر شاهد كونه اعوذ بوجهك. والسعادة بوجهه تعالى من عذاب يأتي من فوق او من اسفل عيادة بالله. فيفهم من هذا انه لا - [00:59:35](#)

يسألوا بوجه الله عز وجل الى الامور العظيمة تحصيلاً او دفعاً. ومنه سؤال الجنة التي هي غاية المطالب وعلى المنازل والحديث فيه كلام عشان معزول فيه لين. ولكن ما هو ورد يعني ما يشهد له - [01:00:05](#)

والقصد ان وجه الله عظيم سبحانه وبحمده يتوصل به في طلب مأرب الدنيا وغاياتها. وانما يسأل به ما هو اهم الامور واعظمها. والحديث يدل على ثبات صفة الوجه الله عز وجل كما يليق بجلاله واعظمته. ويقال في هذه الصفة - [01:00:45](#)

ما ورد في الميزان في الميزان يا اخوان ها الوجه معلوم هذا من كلام مالك رحمة الله كلام مالك في الاشواط. السوء غير مجهول وكيف غير معقول. واجب والسوق انه بدعة - [01:01:25](#)

قال العلماء هذا ميزان لكل الصفات. فهي غير مشهورة المعنى وغير معقوله الكيفية. والايام بثبوتها واجب والسؤال عن كيفية لها لم يكن الوجه غير مجهول. والكيف غير معقول. والايام به واجب. وسألوا عنه - [01:01:45](#)

يعني على كيفية بدعة. ولهذا استعاد النبي صلى الله عليه وسلم به والمحرفة يقولون الوجه الشواب. والثواب مخلوق. وهل تجوز الاستعادة مخلوق لا تجوز بحال. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان للوجه سمات - [01:02:15](#)

الحديث ابي موسى المخرج في مسلم قال من فينا الرسول صلى الله عليه وسلم باربع كلمات ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخوض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل - [01:02:45](#)

حجابه النور لو كشفه لاحرق تسبحات وجهه ما انتهى اليه بصره. سبحانه وبحمده وسبحات الوجه يعني نور الوجه وبهاؤه. افيكون

هذا للثواب؟ ما يمكن لكن الموحد والله الحمد مطمئن القلب. معتمد على ما قال الله - [01:03:05](#)

تعالى وقال رسوله صلى الله عليه وسلم لم ينهج التوبيخ والتحريف والتبدل وسار على طريقة اطمأن فيها قلبه وارتاحت فيها نفسه من الشكوك لأن مثل هذه التأويلات لا يقنع بها صاحبها ولا يقنع بها غيره. تجد هذا يكون تأويلاً وذاك يقول - [01:03:35](#) يعني استواء بعضهم يقول الاستيلاء وبعضهم يقول الهيمنة هيمنة بعضهم يقول ظهر نوره على العرش وكذا وكذا والسلف قالوا هذه الكلمة الكبيرة العظيمة. غير مجهول رينا خاطبنا به كلام عربي واضح بين جلي. ولا نفهم بمعنى - [01:04:05](#)

ما نفهم من اللسان العربي المبين الذي نزل به هذا القرآن الكريم. ان يعذر عنه يؤتى بهذه التحريرات وهذه التأويلات المحسنة الى الشكوك والشبهات فالواجب بعد عنها والحذر منها والسير على هذا النهج. نهج السلف يتمثل في كلمتين يا اخوان. في نصوص صفات امروها كما جاءت - [01:04:35](#)

بلا كيف ورد عن الليث ورد عن الزهري الاوزاعي ائمة السلف كلامهم. لما بدأ الناس يتكلمون في كل شيء. اول ما تكلموا يا اخوان وخرجت الفرقة في الامة ولم يكن - [01:05:15](#)

في عهد محمد صلى الله عليه وسلم فرقة واختلاف. الا في عهد ابي بكر ولا عمر. ناس كانوا امة واحدة كما امرهم ربهم حصلت الفرقة. تكلموا في الاشخاص اول ما تكلم. عادوا يتكلمون في عثمان - [01:05:35](#)

كلام انفعالي ثم بعد ذلك انتقلوا من الكلام في الاشخاص الى الكلام في افعال الرب عز وجل في هذا ينفي قدرية وهذا يغلو كالجرية. ثم انتقلوا بعد ذلك الى الكلام في من؟ في ذات الرب عز وجل. هذا الخوض في صفاتيه سبحانه - [01:05:55](#)

ولهذا ما سأله هذا الرجل ما لك رحمة الله وقال الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ اطرق مالك وعنته الرحماء اللهم لك رحمة واسعة. لماذا؟ لانه اخرج ما يعرف الجواب؟ لا والله - [01:06:25](#)

حالك لا يخرج امام الناس ان يسأل ولا يعرف الجواب وهو الذي يقول للسائل وقد سأله مسائل ولم يجب الا على القليل من قال اذهب قال انت مالك امام دار الهجرة تقول لا ادري قال اذهب وصح في ازقة المدينة وقل ان مالكا يقول لا ادري - [01:06:45](#)

تعنيهم هذا يا اخوان ان يقول الناس فيهم ما يقولون. وانما سمع كلاماً استغريه واستنكر وارتعد منه حتى علاه العرق. لهول ما سمع. وكان لا يسمع مثل هذا الكلام ولهذا طرد السائل امره فاخرج. رحمة الله رحمة واسعة. نعم اشهد - [01:07:05](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى النهي عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب الثانية اثبات صفة الوجه. وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم. اعانكم بخير. سبحانه الله وبحمده - [01:07:35](#)

استغفرلك الله قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين - [01:07:55](#)